**الدكتور جورج بايتون، ترجمة الكتاب المقدس، الجلسة 17،
مراجعة خطوات الترجمة**

© 2025 جورج بايتون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جورج بايتون وتعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 17، مراجعة خطوات الترجمة.

في هذه المحاضرة، سنغطي مراجعة عملية الترجمة وخطوات الترجمة وما تمر به عندما تقوم بالترجمة.

في السابق، استعرضنا فقط قضايا الترجمة وأفضل ممارسات الانتقال. الآن، سنستعرض العملية ونكرر ونعيد التأكيد على بعض الأشياء التي تحدثنا عنها في المحاضرات السابقة حتى تتمكن من تجديد ذاكرتنا وتجهيزنا للمواضيع التي ستأتي بعد هذه المحاضرة. حسنًا، عندما تترجم، تبدأ العملية برمتها بفهم النص المصدر، أي النص التوراتي، وكل الفروق الثقافية، وكل معناه الدلالي، واللغة المستخدمة، والتداعيات العملية.

علينا أن نفسر النصوص الكتابية بشكل صحيح حتى نتمكن من إنتاج ترجمات ذات جودة عالية. فإذا لم يكن لديك تفسير جيد، فلن تحصل في النهاية على ترجمة ذات جودة عالية. ولن تكون دقيقة ولن تكون وفية للنص الأصلي.

ولا يمكننا ترجمة ما لا نفهمه. لذا، فإن المهمة هي، حسنًا، أن ننتقل إلى اللغة اليونانية. ماذا يقول اليونانيون؟ حسنًا، هذا هو جزء من الإجابة.

أو سنقرأ التعليقات فقط، وستخبرك بما تعنيه. كانت المشكلة التي واجهتها عندما كنت أترجم سفر التكوين هي أن المفسر لم يتحدث عن بعض الأشياء التي كنت أعاني منها، مثل كيفية ترجمة هذه العبارة بالترتيب؟ حسنًا، ما هي المشكلة؟ حسنًا، المشكلة هي أن هناك مشكلة نحوية تمنعني من القيام بذلك. حسنًا، المفسرون لا يتحدثون عن ذلك.

حسنًا، لذا، يسعدنا أن نعلم أن منظمات ترجمة الكتاب المقدس قد طورت أدلة دراسية مساعدة ومواد أدبية أخرى للترجمة مصممة خصيصًا لإرشاد المترجمين إلى هذه الفجوات في التواصل، وصعوبات الترجمة المختلفة، ثم تقديم اقتراحات حول كيفية التعامل مع النص. لذا، فمن الضروري أن يكون لدينا تفسيران، ومعرفة باللغة اليونانية ومعرفة باللغة العبرية، وتساعد الترجمة في تفسير النص بشكل فعال وتوصيل النص بشكل فعال.

ولكنك لا تستطيع أن تترجم ما لا تفهمه. لذا فإن التحدي الأكبر في فهم الكتاب المقدس هو فهم ما كان مقصودًا ولم يقل. إنه فهم ما افترض المؤلف أن جمهوره سيفهمه، لكنه لم يكن مضطرًا إلى قوله، بسبب مبدأ التواصل الغامض الذي تحدثنا عنه.

باختصار، هدفنا هو فهم هذه الفجوات في التواصل. المشكلة هي أننا لا نستطيع فهم هذه الفجوات إذا لم نرَ هذه الفجوات. إذا لم تدرك وجود هذه الفجوة، فسوف تتجاهلها ولن تدرك أنها لا توصل الرسالة.

لقد سألني أحد زملائي ذات مرة كيف يمكنني أن أرى شيئًا غير موجود. هذا سؤال جيد حقًا. كيف تكتشف أن المؤلف يقصد في الواقع شيئًا مختلفًا عما هو موجود على الصفحة؟ على سبيل المثال، إذا كنت أنا وزوجتي وأولادي على مائدة العشاء وقالوا إنه لا يوجد ملح على المائدة، فهذه حقيقة. شكرًا جزيلاً لك.

يا إلهي، يا أبي، أنت شديد الفطنة. ماذا أعني بذلك؟ يجب على شخص ما أن ينهض ويحضر الملح. أو يا عزيزتي، هل يمكنك من فضلك أن تذهبي لإحضار الملح أو أحد أطفالي؟

أو إذا قلت لزوجتي قبل ذهابنا إلى العمل في الصباح: يا عزيزتي، نفد الحليب منا. فقالت لي: سأمر بالمتجر في طريقي إلى المنزل. ماذا قلت لها؟ هل يمكنك أن تشتري بعض الحليب من المتجر؟ لم تقل لي: حليب.

قالت إنني سأمر بالمتجر في طريقي إلى المنزل. لكن هذا التواصل كان متصلاً، ويتجاوز ما قلناه إلى ما قصدناه. وهذا ما نحاول القيام به: كيف نصل إلى المعلومات الكامنة وراء النص والتي ليست صريحة؟ كيف نصل إلى هذه الفجوات؟ آسف، يجب أن يكون ذلك خمسة أسئلة وأجوبة. سأصحح ذلك في الشريحة الخاصة بي.

خمسة أسئلة تبدأ بحرف (W) وحرف (H). تبدأ بطرح أسئلة حول النص. لذا، ننظر إلى النص، ونبدأ بسؤال أنفسنا، هل أفهم هذا النص؟ إذن، ما الذي نسأله؟ نسأل، حسنًا، من؟ من قام بهذا الفعل؟ من هم؟ تذكر أننا واجهنا هذه المشكلة في سفر التكوين 14: 10. لقد سقطوا في حفر القطران، وهربوا من التلال. من هم في هذا المقطع بالذات؟ كيف تمت الإشارة إلى الشخص أو الأشخاص في المقطع طوال المقطع؟ أحد الأشياء التي اكتشفناها في بعض اللغات في إفريقيا هو أن الشخص الذي هو الشخصية الرئيسية يُشار إليه باسمه أو باسمها.

إنه الضمير وليس اسم الشخص، وليس الأمر أنه رجل أو امرأة أو سيدة. ونحن نسمي ذلك مركز الاهتمام. وعند الحديث عن التصوير بالفيديو، فهو المكان الذي تكون فيه الكاميرا دائمًا في وضع التشغيل.

وكان هذا هو المركز الرمزي للتواصل. وبالتالي، فإن يسوع هو هذا المركز الرمزي. وفي بعض الأحيان، يقال إنه ذهب إلى المجمع وجلس وبدأ في الوعظ.

وقال، ويظل الأمر كما هو حتى النهاية. وربما يفترض أن اللغة اليونانية تشبه هذه اللغات الأفريقية، وأن الشخص الأكثر أهمية هو الذي يفترض. لذلك، لا داعي لذكر ذلك صراحةً.

والآن، في هذا السياق الأفريقي، درسنا القصص المحلية، سواء الروايات الشخصية أو الحكايات الشعبية. وفي الحكايات الشعبية على وجه الخصوص، اكتشفنا أن إحدى هذه القصص الشعبية كانت تدور حول كلب وقطة وفأر. والفأر هو الشخصية الأقل أهمية التي ورد ذكرها في القصة؛ ففي ثلاثة أرباع القصة، ورد ذكر الفأر.

وفي كل مرة قام فيها الفأر بشيء أو تم ذكره، قيل إن الفأر فعل هذا، أو فعل هذا، أو لم يفعل هذا. لقد ذكرت الشخصية الأقل أهمية. حسنًا.

حسنًا. إذا كنت تترجم وتقول، حسنًا، لقد ذكرنا أن يسوع فعل هذا، ويسوع فعل ذاك، فماذا نفعل في هذه اللغة الأفريقية الأخرى؟ نحن ننزل رتبة يسوع إلى شخصية ثانوية. لذا، هناك شيء يجب وضعه في الاعتبار وهو كيف تم ذكر هؤلاء المشاركين في النص التوراتي، وكيف يجب ذكرهم في نص اللغة المعتمدة. حسنًا.

ماذا حدث؟ ما الذي يتحدث عنه المؤلف؟ ماذا قصد بذلك؟ لذا سألت نفسي، ما الذي يتحدث عنه المؤلف؟ وماذا قصد بذلك؟ مع كل آية أقرأها في رسائل بولس، بولس كثيف. أعني، كتابته كثيفة للغاية وثقيلة للغاية. إلى الحد الذي قال فيه الرسول بطرس في رسالة بطرس الأولى، كما تعلمون، إن كتابات بولس يمكن أن تكون صعبة الفهم.

إذا كان الأمر صعبًا على بطرس، وهو متحدث أصلي للغة اليونانية، فماذا عنا؟ حسنًا. إذن، ماذا قصد المؤلف بذلك؟ الآن، أين يحدث هذا؟ ومتى حدث؟ لذا، نطرح هذه الأسئلة لنرى ما إذا كان لدينا على الأقل بعض التوجيه العام للمكان الذي حدث فيه ذلك. أين كانوا؟ في أي وقت من اليوم كان ذلك؟ كل هذه القضايا يمكن أن تساعدنا على فهم ما يحدث في النص.

مرة أخرى، نحتاج إلى إطار مرجعي، أو نظرة عامة، أو صورة ذهنية لما يجري حتى نتمكن من فهم ما نقرأه. وإذا كان الأمر صعبًا علينا، فسيكون صعبًا أيضًا على الأشخاص الذين يقرؤون ترجماتنا. لذا، يتعين علينا أن نسأل أنفسنا هذه الأسئلة حتى قبل أن نترجم.

نحتاج إلى أن نطرح هذه الأسئلة في أذهاننا حتى نتمكن من فهم النص قبل أن نخطو خطوة نقله إلى اللغة الأخرى. لماذا قال المؤلف هذا أو ذاك؟ لماذا فعل الشخص هذا؟ أو لماذا فعل الشخص ذلك؟ ثم كيف حدث ذلك؟ حسنًا. لذا نبدأ بطرح مثل هذه الأسئلة على أنفسنا.

سنقدم أمثلة، لذا فإن كل هذا سيتضح مع رؤيتنا للأمثلة، لكنني أحاول أن أدفعنا إلى البدء في التفكير في النص بطريقة تتجاوز ما نفترضه حتى تتمكن من البدء في رؤية أكثر مما نفترض أننا نعرفه على السطح. حسنًا، لا يمكننا الإجابة على هذا النوع من الأسئلة.

من المحتمل أن يكون هناك شيء قد تم إغفاله. تطرح هذه الأسئلة وتقول، لا أعرف. الأمر غير واضح.

ثم ندرك أننا نواجه مشكلة. وإذا كانت لدينا مشكلة، فهذا يشير إلى وجود فجوة في التواصل. حسنًا.

لذا، مرة أخرى، نحتاج إلى البحث بشكل أعمق بدلاً من الافتراض بأن النص يقول ذلك فحسب. من الواضح ما يقوله النص. ثم تبدأ في طرح هذه الأسئلة، ثم تدرك، يا إلهي، الأمر ليس واضحًا كما كنت أعتقد.

حسنًا، هذه المعلومات الضمنية، هذه الفجوات، ربما تكون الصعوبة الأكثر شيوعًا في الترجمة ثنائية اللغة. ولماذا؟ لأن الترجمة هي تواصل، والتواصل غامض.

حسنًا، ماذا نفعل بعد ذلك؟ نحدد نوع الفجوة. فهل هي مجاز، أم عبارة اصطلاحية، أم استعارة، أم مقارنة، أم أي من هذه الأشكال الأخرى؟ هل هي صعوبة لغوية بسبب الطريقة التي يتعين عليهم بها قولها بلغة واحدة؟ هل تتناسب مع الطريقة التي يقولون بها ذلك بلغة أخرى؟ على سبيل المثال، أقل ملاءمة مما نقوله باللغة الإنجليزية.

إننا لا نفهم كيف تُصاغ اللغة العبرية أو اليونانية. لذا، فإن هذه الصعوبات اللغوية قد تكون إحدى القضايا المطروحة هنا. يتعين علينا أن نفهم الافتراضات الثقافية التي ظن القارئ أن كاتبه سيفهمها أو التي سيفهمها المتحدث في النص إذا كان هناك حوار مستمر. ما الذي افترض المتحدث في النص أن الناس فهموه؟ هل تتذكر قصة يسوع ومثل الكرم، ولم يكن صاحب الكرم موجودًا؟

لقد أعطاها، وأجرها لمزارعين مستأجرين، الذين قاموا بزراعتها، ثم أرسل رجاله ليأخذوا المحصول منها ويحصلوا على المال من هذا الصراع. فضربوا بعضهم، وقتلوا آخرين، وأخذوهم عراة، وأخفوها، ثم قال، يا بني، يا بني، ثم عندما أرسل ابنه، قالوا، إذا قتلنا الابن، فلن نستولي على المزرعة، أليس كذلك؟ في نهاية هذا المقطع، يقول أن الفريسيين والقادة الآخرين عرفوا أن يسوع كان يشير بأصابع الاتهام إليهم، وغضبوا بسبب ذلك. كيف عرفوا ذلك؟ أراد يسوع أن يشير بأصابع الاتهام إليهم، وكانوا يعرفون أن الإصبع موجه إليهم، وخمنوا ماذا أيضًا؟ كان كل من في الحشد يعرف ذلك أيضًا.

كان يناديهم. كيف حدث هذا التواصل؟ لقد حدث ذلك بسبب الطريقة التي يتواصلون بها في تلك الثقافة، بأسلوب فريد من نوعه، لدرجة أننا من الخارج ننظر إلى الداخل ونقول، لا أفهم ذلك. من أين أتوا بهذه الفكرة؟ حسنًا، الافتراضات الثقافية واستخدامات اللغة، وكل تلك المعرفة المشتركة التي تحدثنا عنها، والتاريخ، والمعتقدات، ونظرة العالم، والممارسات الدينية، والتوقعات الظرفية، كل هذا ملفوف في نوع القضية التي نتعامل معها، فماذا نفعل بعد ذلك؟ ثم نبحث في المقطع ونستخدم جميع الموارد، بما في ذلك التعليقات، وقواميس الكتاب المقدس الأخرى، ومساعدة الترجمة، وأي شيء يمكننا استخدامه. نستخدمها لفهم المقطع، وفي بعض الأحيان، نستخدم عددًا من الإصدارات المختلفة، لذلك إذا قرأت الإصدار الرابع، فستحصل على ترجمة واحدة.

إذا قرأت ترجمة NLT، فستحصل على ترجمة أخرى. إذا قرأت ترجمة ASV، فستحصل على ترجمة أخرى، وأحيانًا لا تختلف الترجمات تمامًا، لكنها تجعل بعض الأشياء أكثر وضوحًا أو صراحةً ، ثم تفكر، أوه يا إلهي، هل هذا ما يعنيه ذلك حقًا؟ ثم تبحث عنه في التعليق، وتحصل على بعض الدعم، نعم، هذا ما تعنيه هذه الرسالة، لذا فإن البحث عن الأشياء في مواردنا هو حيث نبدأ، بما في ذلك التاريخ الكتابي وعدد من الأشياء الأخرى، لذا فإن أحد الأشياء هو الكلمات، وماذا تعني الكلمة في هذا السياق المعين، وقد تعاملنا مع هذه القضية في بعض أغاني الأسئلة والأجوبة الخاصة بنا، وتذكر، الكلمة ليس لها معنى. هناك ارتباط بهذه الكلمة في اللغة في السياق المعين.

إن معنى الكلمات يرتبط دائمًا بالسياق. فما الذي يثيره هذا السياق إذن؟ ما المعنى الذي يظهر في تلك الجملة المعينة وفي ذلك السياق الاجتماعي المعين، وكلاهما مهم حقًا. حسنًا، ثانيًا، القواعد النحوية.

ماذا يخبرنا هذا البناء الجملة؟ ما هي التراكيب، أو التراكيب هي الكلمات التي تأتي في نفس المكان أو في نفس المكان، مثل الكلمات الأخرى، ولدينا هذه الأمثلة في محاضرة سابقة، لذلك إذا قلت أنه أعطى خاتمًا لصديقته، فنحن نعلم أن هذا عرض زواج. لقد أعطى خاتمًا لخطيبته؛ فأنت تعلم أنهما مخطوبان بالفعل، لذا فإن مجرد كلمة خطيبة مقابل صديقة تعطينا معنيين مختلفين للمواقف. حسنًا، هذا كل شيء في قواعد الكلمات.

الخلفية التاريخية: ما الذي يعرفونه عن ماضيهم ولا نعرفه نحن؟ لم يتم ذكر المعلومات الثقافية أو توضيحها. ماذا يمكن أن يخبرني السيناريو؟ ما هو الإطار العام في محاولة الابتعاد عن النص، وكأنك في طائرة هليكوبتر تنظر إلى المشهد، وتحاول أن تقول لنفسك، ما الذي يحدث هنا، وكيف يمكن لما أراه يحدث أن يساعدني في فهم أجزاء من النص قد لا تكون واضحة. كما تعلمون، لقد فعلنا ذلك عندما نظرنا إلى مقطع سفر التكوين 14، حيث ذكرنا النقطة الأساسية في قتال الملوك للملوك، وكما يقاتل الملوك الملوك، أو تقاتل الجيوش الجيوش، وقلنا في السيناريو، من الواضح أن الأمر يتعلق بمجموعة من الجيوش تقاتل معًا، وهذا يساعدنا في تحديد معنى أحد الضمائر في الآية 10.

إذن، ماذا يخبرنا هذا السيناريو؟ حسنًا، وتذكر أننا نترجم السيناريو. نحن لا نترجم الكلمات، ولا نترجم الجمل، ولا نترجم الفقرات فحسب، بل نترجم المشهد بأكمله، ونحاول مساعدة القارئ على تكوين صورة في ذهنه عما يحدث في النص التوراتي. الآن، ليس من السهل دائمًا أن نترجم بشكل مباشر حتى نضمن أن تنعكس كل الكلمات في لغة الفن، وكذلك اللغة ككلمات.

حسنًا، لذا ما أود فعله الآن هو مجرد المرور على بعض الأمثلة، وسنعود إليها مرة أخرى. المقطع هو سفر التكوين 14، وسنقرأ من 1 إلى 12 أولاً، ثم سأعود، وسأتطرق إلى بعض النقاط الرئيسية. حسنًا.

وحدث في أيام أمرافل ملك شنعار، وأريوك ملك ألاسار ، وكدرلعومر ملك عيلام، وتدعال ملك جوييم ، أنهم صنعوا حربًا مع بارع ملك سدوم، وبرشاع ملك عمورة، وشنآب ملك آدمة، وشمبر ملك صبوييم، وملك بالع (أي صوحر).

جاء كل هؤلاء الحلفاء كحلفاء إلى وادي السديم (أي بحر الملح). لمدة 12 عامًا، خدموا كدرلعومر، ولكن في السنة الثالثة عشرة تمردوا. وفي السنة الرابعة عشرة جاء كدرلعومر والملوك الذين معه وضربوا الرفائيين في عشتاروث قرنايم والزوزيم في هام والإيميين في شويه قريتايم والحوريين في جبل سعير إلى إيل فاران التي عند البرية ثم رجعوا وجاءوا إلى عين مشفاط التي هي قادش وضربوا كل بلاد العمالقة وأيضا الأموريين الساكنين في حصون تامار.

فخرج ملك سدوم وملك عمورة وملك أدمة وملك صبويم وملك بالع (وهي صور) واصطفوا لمحاربتهم في وادي السديم ضد كدرلعومر ملك عيلام وتدعال ملك جوييم وأمرافل ملك شنعار وأريوك ملك ألاسار أربعة ملوك ضد خمسة. وكان وادي السديم مليئا بالسجاد فهرب ملكا ساران وعمورة فسقطا فيها وأما الناجون فهربوا إلى الجبل. فأخذوا كل أملاك سدوم وعمورة وكل مؤونتهم ومضوا.

"وأخذوا أيضًا لوطًا ابن أخي إبراهيم وممتلكاته ومضوا، لأنه كان ساكنًا في سدوم.

حسنًا، هذا هو المقطع بالكامل. نريد أن نعود ونتناول بعض تحديات الترجمة وصعوباتها الأخرى لأن هناك بعض الثغرات في التواصل التي ربما تجاهلناها.

إذا ترجمنا هذا النص، فربما نستطيع ترجمته حرفيًا حتى النهاية، ويبدو واضحًا. ولكن هناك المزيد من التفاصيل التي قد تكون غير واضحة، رغم أنني لا أعتقد ذلك. فلنعد إلى الوراء ونراجع ما جاء في النص.

نريد أن نعود إلى الآيات السبع الأولى أولاً، ولنتحدث عن النص. لذا، بينما أتحدث عنه، يمكنك أن تسجل ملاحظاتك. وحدث في تلك الأيام، في أيام أمرافل ملك شنعار، إلخ، أنهم خاضوا حربًا مع بارع ملك سدوم، إلخ.

كل هؤلاء الحلفاء، كل هؤلاء الكوبيين، حلفاء وادي سيديم ، أي البحر المالح. حسنًا، إنهم يستعدون للقتال. هذا يشبه تمامًا الآيتين 8 و9، أليس كذلك؟ نعم، حرفيًا تقريبًا.

إذن، هل تشاجروا مرتين؟ دارت مناقشة في الفصل الدراسي في الفصل الماضي، وقال أحد الطلاب إنه يبدو أنهم تشاجروا مرتين. ما الذي يحدث؟ إذن هذا هو سؤالنا الأول: كم مرة تشاجروا؟ هل تشاجروا مرة واحدة أم مرتين؟ للإجابة على هذا السؤال، نحتاج إلى فهم البنية الأدبية العبرية. غالبًا ما تقدم البنية الأدبية العبرية بيانًا عامًا ثم تعود لاحقًا وتكمل التفاصيل.

في الواقع، في الآية التالية، يبدأون في ملء التفاصيل. مثل ماذا؟ مثلًا، في البداية، خلق الله السماوات والأرض. ثم يقول ماذا؟ وكانت الأرض هكذا قبل أن يفعل الله هذا.

لذا فإن الافتتاحية تخبرنا أن هذه حلقة جديدة. ونسمع هذا في كل مكان. في سفر التكوين، كان يعقوب يعيش مع عمه لابان، وتزوج ابنتي لابان.

ثم شعر أن الله يقوده إلى الرحيل. قيل، ثم رحل يعقوب مع زوجته وأولاده. ووضع زوجاته على الجمال، وجعل عبيده يجمعون الماشية، ووضع أولاده على الجمال.

وبعد أن أعدوا كل شيء، خرجوا ليلاً بينما كان لابان غائباً. كم مرة خرجوا؟ مرة واحدة. هذه الآية الافتتاحية تقودنا إلى هذه الحلقة الصغيرة الجديدة.

أتذكر أن سفر راعوث يقول في الإصحاح الأول: "سمعت نعومي أن الرب قد نال نعمة على شعبه بإعطائهم الطعام في بيت لحم. لذا، ذهبت لتعود إلى بيتها. ثم جمعت كنتيها، ثم قالت لهن: سأعود إلى بيتي".

انتظر، الآية تقول بالفعل أنها غادرت، أليس كذلك؟ لقد قرأت ترجمة NIV. ومن المثير للاهتمام أن ترجمة NIV تقول أنها مستعدة للعودة إلى المنزل. لماذا؟ لأن هذا يقودنا إلى القصة. وليس المقصود أن يكون ترتيبها زمنيًا.

إن المقصود من ذلك هو أن يكون حرفيًا. ثانيًا، هل الآيتان الثالثة والرابعة تتبعان ترتيبًا زمنيًا؟ الإجابة هي لا، ليس الأمر كذلك. وهذا دليل آخر على أن الآيات الأولى والثانية والثالثة هي هذه المقدمة، هذه المقدمة لما سنسمعه الآن.

إذن هناك شيئان نحتاج إلى معرفتهما. الأول هو أن اللغة العبرية تفعل هذا. والثاني هو كيف تفعل ذلك؟ إنهم يفعلون ذلك من خلال إطلاعك على القصة الخلفية بعد هذه المقدمة.

ونحن نعلم ذلك لأن هذا ليس ترتيبًا زمنيًا. لأنك لا تستطيع قراءة الآية الثالثة، ثم الآية الرابعة، ثم الآية الخامسة. إذن، هناك فاصل بين الآية الثالثة والرابعة، أليس كذلك؟ نلتقطها في الآية الرابعة.

لقد خدموا كدرون بار لمدة اثني عشر عامًا، ولكن في السنة الثالثة عشرة، تمردوا. ماذا تعني كلمة "تمرد" هنا؟ مرة أخرى، هذه كلمة. ومن الأفضل أن تترجم هذه الكلمة، "تمرد"، إلى لغة أخرى.

هناك كلمة تعني "المتمرد". نعم. كيف كان شكل تمردهم؟ وماذا كان يشكل ذلك؟ حسنًا، يتطلب هذا فهمًا للعالم الشرقي القديم.

وهناك ملوك يتولون حكم أمم أخرى، ولا يعيشون هناك. إنهم لا يستولون على تلك البلدان كما فعلت بابل عندما أتت ودمرت إسرائيل، واستولت عليها، وطردت الناس، وكل هذا. في هذه الحالة، حتى داود فعل هذا، وإسرائيل فعلت ذلك بهم بواسطة بابل قبل أن تأتي بابل وتقضي عليهم، ولكن لديهم ملوك تابعون يدفعون الجزية للملك الذي هناك.

وأعتقد أن الملوك كانوا يرسلون شخصًا لجمع الأموال منهم كل عام، مثل الضرائب، حسنًا؟ أنا هنا لجمع الأموال التي تدينون بها لنا. لدينا ذلك حيث رفضوا في العهد القديم إعطاء زعيم معين الجزية في ذلك العام، حسنًا؟ لذا، فإن الأمر يتعلق بدفع الجزية ورفض دفع تلك الجزية. هذا ما يعنيه التمرد لأنه يقول إنهم أعطوا الجزية لمدة 12 عامًا، وفي السنة الثالثة عشرة رفضوا، ثم دفع ذلك، الآية 5، في السنة الرابعة عشرة، بدأ الملوك في جيوشهم في التحرك، حسنًا؟ لذا، يتطلب الأمر منا فهم سياق الشرق القديم، وثقافة الملوك التابعين، وكل شيء يتعلق بدفع الجزية. إن فهم كلمة واحدة يكفي لرحيل الملك.

الآن، بدأنا ندرك الصورة. مرة أخرى، نحن على ارتفاع ألف قدم في مروحيتنا، ونشاهد كل هذا يحدث، أليس كذلك؟ ونقوم بتنفيذ السيناريو، ونطرح هذه الأسئلة الرئيسية، الأسئلة التي ربما لم تجيبوا عليها في التعليقات. هل تستطيعون الحصول على الإجابات؟ نعم، ولكن علينا أن نعمل.

حسنًا، في السنة الرابعة عشرة، جاءوا وهزموا رافائيل، إلخ، إلخ، إلخ. لذا كان أحد أسئلتنا هو، أين حدث هذا؟ من أين أتوا؟ وأين كان يعيش هؤلاء الأشخاص بالذات؟ لذا، إذا فكرت في إسرائيل، فهي هذه الدولة الطويلة النحيلة التي يحدها من الشرق نهر الأردن. لذا، فهي من شرق الأردن حيث جاء هؤلاء الناس، هؤلاء الملوك الأربعة.

"وجاءوا وعبروا وبدأوا في مهاجمة القبائل الكنعانية الأخرى التي كانت في المنطقة الجنوبية من ما يسمى اليوم بإسرائيل. ونحن نعلم أين عاش هؤلاء الناس. ويمكننا الحصول على تفسيرات تخبرنا أين عاش الرفائيون، وأين عاش الزوزيون، وما إلى ذلك."

وبوسعنا أن نجد ذلك على الخرائط، ويمكنهم أن يقولوا إن هذا هو المكان الذي عاشوا فيه تقريبًا. لذا، يمكننا أن نتخيل في أذهاننا: لقد جاء هؤلاء الملوك، وهاجموا هذه المجموعات الأصغر من الناس. ولا نعرف حجم هذه المجموعات.

ربما لم يكونوا كبارًا جدًا. لكن بطريقة ما، كان لدى هؤلاء الملوك الأربعة ما يكفي من الجنود ليس فقط للاستيلاء على السلطة ولكن أيضًا للاستيلاء على البضائع والأشخاص. لذا، كان لديهم عدد كبير من الجنود، بما يكفي للقيام بذلك.

إذن، لقد أصبح لدينا صورة كاملة لهذا الموقف. فهل دفعنا طرح هذه الأسئلة إلى البحث عن الإجابات؟ وصدق أو لا تصدق، إذا كنت لا تعرف الإجابة، فابحث أولاً. أنا جاد في هذا الأمر، أليس كذلك؟ إذا لم تتمكن من العثور على الآية من الكتاب المقدس، فابحث عنها على جوجل.

أين الآية التي تقول أنكم ملح الأرض في الكتاب المقدس؟ إذا بحثت عنها الآن على جوجل، فستجدها في غضون ثانية أو نصف ثانية. إذن، المعلومات موجودة، ولكننا بحاجة إلى الحصول على هذه المعلومات حتى نتمكن من فهم ما يحدث. وهذا بدوره يغذي كيفية توصيل هذا الوضع بالكامل إلى الأشخاص الذين نؤدبهم. لذا، ننتقل إلى الآية 8، ملك سدوم، ملك عمورة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك، مقابل الآية 9، مقابل أربعة ملوك، مقابل خمسة.

وبعد ذلك تحدثنا بالفعل عن الآية 10. وكان وادي السديم مليئًا بآبار الزفت، فهرب ملك سدوم وعمورة. وسقط بعض الجنود من سدوم وعمورة في هذه الآبار، وهرب بعضهم إلى التلال، أليس كذلك؟ ورأينا أن بعض النسخ مثل ترجمة NIV تقول إن بعض الرجال سقطوا.

تقول ترجمة العهد الجديد والترجمة الإنجليزية القياسية أن بعضهم سقطوا. لذا، فهذا يعطي فكرة أننا لا نتحدث عن الملوك، بل عن عدد الرجال المنتمين إلى تلك الجيوش. وهذا يتضح أكثر من خلال الكلمات "بعض" أو "بعض الرجال".

الآية 11، ثم هم، من هم؟ ثم أخذوا البضائع. لذا، إذا قرأت الآية 10، فإن الكلمات الأخيرة المذكورة هي أولئك الذين نجوا، سرقوا البضائع. لا.

من هم "هم" في الآية 11؟ مرة أخرى، تدفق المعلومات وتتبع المشاركين. إنهم هذان الملكان، آسف، الملوك الأربعة الذين فازوا بالمعركة وجيوشهم، أخذوا بضائع من سدوم وعمورة وكل إمداداتهم الغذائية، ثم رحلوا. كما أخذوا الكثير، حتى لا شيء.

وهنا سؤال: كم عدد جيوش الملك من هؤلاء الخمسة؟ كم منهم هرب؟ ربما، لا أعلم، والنص لا يقول ذلك، ولكن ربما كل الخمسة. لأن هذه المجموعة حاربت هذه المجموعة، وانتصرت هذه المجموعة، وهربت المجموعة بأكملها.

حسنًا. إذا هرب الخمسة جميعًا، فلماذا ذُكرت سدوم، ولماذا ذُكرت عمورة، ولماذا لم يُذكَر الثلاثة الآخرون؟ التركيز الأدبي. لا يهم هؤلاء الملوك الثلاثة الآخرون.

ما يهم هو سدوم وعمورة. لماذا؟ وهذا لا هوادة فيه. لذا، فإن التركيز الأدبي يركز على هؤلاء الرجال هنا، سدوم وعمورة. لقد هربوا، وفي عملية هروب الرجال، تركوا بلداتهم عُرضة للخطر.

وهكذا، جاءت جيوش هؤلاء الأربعة وأخذت كل الممتلكات، وجاءت وأخذت كل الناس، وبما في ذلك فقد أخذوا الكثير. وكل ذلك في 12 آية. هذا كثير.

حسنًا، دعنا نشعر بالقلق. آسف.

دعوني أقول فقط، هل يساعد هذا؟ هل نرى بشكل أفضل ما يحدث هنا الآن؟ هل نرى أنه عندما يقولون إن سدوم وعمورة هربتا، ربما كان ذلك أكثر من هروب سدوم وعمورة، ولكن هل كان ذلك ضروريًا من أجل توصيل القصة التي كانوا يحاولون تصويرها، والتي كانت العلاقة بين إبراهيم ولوط، وعيشه في سدوم، وطرد سدوم؟ هذا التركيز هو تركيز أدبي، وليس تركيزًا على الواقع. مرة أخرى، تختار التحدث عما تريد التحدث عنه، لكن ليس عليك التحدث عن كل شيء. حسنًا.

إننا نصل إلى هذه النقطة من خلال طرح هذه الأسئلة؛ فبمجرد أن ندرك وجود مشكلة، فإننا ندرك نوع المشكلة، الأمر الذي يدفعنا بعد ذلك إلى البحث عن الإجابات. ونحن نبحث عن الإجابات في مجموعة متنوعة من الأماكن المختلفة. حسناً.

لننتقل الآن إلى العهد الجديد، ولدينا بعض مقاطع العهد الجديد التي يجب أن نلقي عليها نظرة. في الجزء التالي، سنتحدث عن مرقس 9. فلنقرأ كل جزء على حدة. مرقس 9: 9 إلى 13.

يأتي هذا بعد حادثة تجلي يسوع على الجبل، حيث كان بطرس ويعقوب ويوحنا معه. وقد تجلي، وأصبح قطعة لامعة، وتحدث إلى موسى وإيليا. ثم ننتقل إلى الآية 9. وفيما هم نازلون من الجبل، أمرهم ألا يخبروا أحدًا بما رأوه حتى يقوم ابن الإنسان من بين الأموات.

"فأخذوا هذا القول، وتناقشوا فيما بينهم حول معنى القيامة من بين الأموات. ثم سألوه لماذا يقول الكتبة أن إيليا يجب أن يأتي أولاً. فقال لهم: إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. ولكن كيف هو مكتوب عن ابن الإنسان أنه سيتألم كثيراً ويُحتقر؟ ولكن أقول لكم: إن إيليا قد جاء فعلاً، وفعلوا به كل ما أرادوا كما هو مكتوب عنه."

حسنًا، نريد أن نلفت الانتباه. هناك العديد من الأسئلة التي يمكننا طرحها، ولكن دعونا نركز على من هو إيليا هذا . من الذي يتحدث عنه يسوع؟ وكيف نعرف ذلك؟ لذا، إذا قرأنا مرقس 1، يخبرنا مرقس 1 بصوت صارخ في البرية.

هذه نبوءة من إشعياء: "أفسحوا الطريق، طريق الرب". وهذه الإشارة إلى إيليا باعتباره ذلك الصوت في البرية، وهي تتحدث عن يوحنا المعمدان.

لذا، إذا قرأنا إنجيلاً آخر، فسنحصل على صورة كاملة. ولكن هناك المزيد. لقد كانت لديهم نبوءات إيليا، عفواً، وكان لديهم نبوءات إشعياء لمدة 700 عام قبل يسوع.

إن العديد من النبوءات المسيحانية في إشعياء هي التي نحصل منها على أغلب المعلومات عن المسيح. وعند النظر إلى إشعياء، كان الجميع يتوقعون مجيء المسيح. وكان آخر نبي تكلم، ملاخي، قد عاش قبل المسيح بنحو 400 عام.

ولقد مرت 400 سنة من الصمت. 400 سنة، لم يكن هناك أنبياء، ولا ملائكة، ولا رسائل من الله، ولا أي شيء. وكانوا يتساءلون: متى سيأتي هذا المسيح؟ لذا، كان الجميع متحمسين ومستعدين.

إذن، هذه إشارة إلى العهد القديم. لذا، نحتاج إلى فهم العهد القديم لفهم هذا المقطع. ونحتاج إلى فهم من كان إيليا لفهم هذا المقطع.

مرة أخرى، هذا هو نوع المعلومات التي لا يمكننا إدراجها في النص، ولكن دعونا نضعها في مكان ما لشرح ما كان يسوع يقوله. حسنًا، هذا يساعدنا على تحديد من يتحدث عنه لأنه ليس من الواضح على الفور.

يتحدث يسوع بشكل مجازي للغاية، فيقول إن إيليا ويوحنا المعمدان هما نفس الشخص. حسنًا. حسنًا.

لنعد إلى مقطع آخر، المقطع التالي، مرقس 9: 14-19. رجعوا إلى التلاميذ، التلاميذ الثلاثة، ورجع يسوع إلى التلاميذ التسعة الآخرين، الذين لم يكونوا مجهولين. فرأوا جمعًا كبيرًا حولهم وبعض الكتبة يجادلونهم.

"ولما رآه الجمع تعجبوا وركضوا إليه ليحيوه. فقال لهم: ماذا تتكلمون معهم؟ فأجابه واحد من الجمع : يا معلم، قد أتيت إليك بابني به روح أخرس. وحينما يراه هذا الروح يرتطم بالأرض ، فيصرخ بفمه ويصر بأسنانه ويتصلب."

"فقلت لتلاميذك أن يخرجوه فلم يقدروا. فأجابهم يسوع وقال: أيها الجيل غير المؤمن إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إليّ. حسناً."

إذن، سنتتبع المشاركين عبر الجزء الأول من هذه الفقرة. عندما عادوا، مرة أخرى، إذا قرأنا الآيات من 9 إلى 13، نستنتج أن الفكرة هي أن يسوع مع بطرس ويعقوب ويوحنا. أما التلاميذ فهم التلاميذ الآخرون.

وهكذا، قد نحتاج إلى قول شيء واحد في ترجمتنا، وشيء آخر لأن التلاميذ جاءوا إلى التلاميذ. قد يكون هذا انفصالاً بالنسبة لبعض الناس. لقد رأوا، من رأى؟ الرجال الأربعة، يسوع والثلاثة.

الحشد حولهم، من هم؟ ربما التلاميذ التسعة. لأنهم، مرة أخرى، يقتربون من الحشد. إنهم يرون هذا يحدث.

مرة أخرى، نرى الأشياء من خلال عيون يسوع لأن يسوع هو مركز الاهتمام. في النهاية، عندما رآه الحشد بأكمله، اندهشوا وبدأوا يركضون نحوه لتحيته. لذا، فهم ليسوا جزءًا من هذا الجدل حتى الآن لأنهم يراقبونه ويقتربون منه.

إذن، في الآية 16، سألهم، ما الذي تناقشونه معهم؟ إليكم سؤال. مرة أخرى، كلما كان لدينا ضمائر مثل أنتم وهم وهذا وذاك، فإننا نضع دائرة حولها دائمًا، ونضع خطًا أحمر أسفلها، ونضع نجومًا حولها، ونقول، خطر، خطر، هناك مشكلة هنا. من أنت ومن هم؟ لقد سمعت عظات تقول أشياء مختلفة.

لقد قرأت تعليقات تحمل وجهات نظر مختلفة. إحدى العظات التي سمعتها قالت إن يسوع كان يتحدث إلى تلاميذه بسؤاله: ما الذي تناقشونه معهم؟ لماذا تتجادلون مع هؤلاء الناس؟ لا ينبغي لكم أن تتجادلوا مع هؤلاء الناس. ماذا تفعلون؟ أعتقد أن هذا ممكن.

ولكن بعد أن عشت في أفريقيا لمدة 30 عاماً تقريباً، في ثقافة حيث الشرف مهم للغاية، حتى من شخص ذي مكانة عالية إلى شخص ذي مكانة أدنى، لم يكن من الممكن أبداً أن تنتقد شخصاً ما. لقد فعلت ذلك ذات مرة في موقف في قريتنا. لقد فعلت زوجتي شيئاً، وسألتها لماذا فعلت ذلك؟ حسناً، لقد فعلت ذلك أمام بعض السيدات الأخريات.

وأخبرتني زوجتي لاحقًا أنه لا ينبغي لك أن تهاجمني أمام هؤلاء السيدات. لذا، أخبرت جارتي أن زوجتي قالت لي إنه لا ينبغي لي أن أهاجمها. وقالت صديقتي إنها كانت على حق.

لا تفعل ذلك. ليس مفتوحًا. حسنًا.

إذن، هل من المحتمل أنه كان يلوم تلاميذه أو ينتقدهم؟ أعتقد أنه من غير المحتمل ذلك بسبب فهمي لكيفية عمل الثقافات الشرقية. إذن، ما الذي تناقشه معهم؟ من يجيب على السؤال؟ شخص من بين الحشود. لذا فإن هذا يجعلنا نميل إلى الاعتقاد بأن شخصًا ما في الحشد يمثل كل الحشود.

إنهم هم الذين ناقشوا وجادلوا مع التلاميذ. حسنًا، إذن نحن نعلم ذلك على وجه اليقين.

هل يهم ذلك؟ نحن نعلم أنه كان هناك جدال. نحن نعلم أنه كان هناك جانبان. ونحن نعلم أنه كان هناك بعض النقاش الدائر.

حسنًا، إذن نرى المعلم يربي ابنه أمام يسوع، ثم يرد يسوع: "أوه، أنتم جيل غير مؤمن".

لذا، لا يتطلب الأمر منا دائمًا تغيير شيء ما في النص، ولكن على الأقل نحاول فهمه بأفضل ما نستطيع. حسنًا، تابع.

دعونا نكتشف ذلك. الآية 19. فأجاب وقال لهم: يا جيل غير مؤمن، إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتملكم؟ قدموه إلي.

فأتوا بالصبي إليه، فلما رآه صعق به الروح في الحال، فسقط على الأرض، وراح يتقلب ويزبد. فسأل أباه كم من الوقت كان هذا يحدث له، فقال: منذ طفولته.

وكثيراً ما يُلقى في النار وفي الماء ليهلك. ولكن إن كنت تستطيع شيئاً فارحمنا وأعنّا. فقال له يسوع إن كنت تستطيع فكل شيء مستطاع للمؤمن.

وعلى الفور صاح والد الصبي وقال: أنا أؤمن. ساعدوا عدم الإيمان الأبيض. حسنًا.

فأحضروا الصبي إليه في الآية 14. هذا الجيل غير المؤمن الذي ذكره يسوع في الآية 19 هو على الأرجح الحشد بأكمله. لا نعلم.

لم يتم تحديد ذلك، ولكن يمكننا التعايش مع ذلك. عندما رآه مرة أخرى، رنّ الضمائر، ورنّت الأجراس، وأومضت الأضواء، ووضع خطًا أحمر أسفله، لكنه بدأ من هنا، من رأى من؟ في اللغة اليونانية، لا توجد أحرف كبيرة.

إنه هو من رآه. من رأى من؟ مرة أخرى، إذا نظرنا إلى الأمر، فإن بطل الرواية، الذي يسبب المتاعب، هو الروح الشريرة الموجودة في الصبي.

وقد يقال إنه كان يشير إلى الروح، أو أن الروح هو الذي رأى يسوع. وهذا هو الاتجاه الذي تسلكه أغلب التفسيرات وترجمات الكتاب المقدس.

على الفور، تلك الروح، مرة أخرى، الروح هي pneuma، والتي أعتقد، إن لم أكن مخطئًا، أنها اسم مؤنث. هل هذا صحيح، تيد؟ محايد. حسنًا.

يمكن تعقيمه. لذا يمكن تعقيمه معًا. حسنًا.

حسنًا، إذن، لقد ألقاه الروح في تشنج. ومن خلال السياق، نعلم أنه لم يلقي يسوع أو شخصًا آخر في تشنج.

لقد ألقى الصبي في تشنج، تمامًا كما سمعنا. حسنًا. ولكن عندما رآه، ربما نحتاج إلى أن نقول متى رآه الروح.

والروح موجودة داخل الصبي. حسنًا. ثم ألقاه بعيدًا في حالة من التشنج.

يسأل أباه مرة أخرى، هل هو يسوع، كونه مركز الاهتمام، ولا نحتاج أن نقول، يسوع، يسوع، يسوع. نحن نعلم أنه هو المركز. هو الشخص الرئيسي في النص.

فسأل يسوع الأب عن المدة التي مر عليها هذا الأمر، فقال له: الطفولة، وما إلى ذلك. ثم قال له: إن كنت تستطيع أن تفعل أي شيء، فارحمنا وساعدنا. فقال له يسوع: إن كنت تستطيع، فكل شيء مستطاع للمؤمن.

الآن، هذه النسخة الخاصة تضع علامة استفهام. الإصدارات الأخرى تضع نقطة. إذا استطعت، ضع نقطة.

تقول ترجمة الحياة الجديدة، ماذا تقصد بقولك "إن كنت تستطيع"؟ هل يوبخ يسوع الرجل؟ اقرأ الآية 19. أيها الجيل غير المؤمن، إن الافتقار إلى الإيمان، والشك، ورفض الإيمان هو موضوع في هذا المقطع. لذا، علينا أن نفكر، ما هو هذا الموضوع؟ في المقطع، مرة أخرى، علينا أن ننظر إلى السياق بأكمله والموقف بأكمله.

هل يشعر الرجل بالتوبيخ؟ هناك عنصر في ذلك، حيث يقول، "أنا أؤمن، ولكنني أؤيد إيماني". مرة أخرى، ترتبط كلمة "يؤمن" مباشرة بالآية 19. أيها الجيل غير المؤمن.

أريد أن أصدق. أنا آسف حقًا لأنني قلت ذلك. من فضلك ارحمني.

إذا كان بوسعك أن تطرح هذا السؤال، فإن هذا السؤال بلاغي، ولا يُطلب منه الحصول على معلومات، بل من أجل التأثير البلاغي، من أجل التأثير. ثم يقول يسوع: كل شيء ممكن لمن يؤمن. إذن، مرة أخرى، الإيمان والإيمان هما من هذا.

لذا، يتعين علينا أن نسأل أنفسنا، كيف يمكننا توصيل هذا السؤال البلاغي بهذه اللغة الأخرى إذا كان سؤالاً بلاغياً بالفعل؟ ولدينا أدلة من بعض الإصدارات التي قد تمنحنا هذه الرؤية. ولكن ما نفعله هو أن نرى بعد ذلك أفضل طريقة لتوصيله كبيئة. فهو لا يصرخ في وجه الرجل حقًا، ولكنه يخرج بطريقة ما، ويعتذر الرجل.

إن الأمر ببساطة هو: ماذا تعني إذا لم أستطع؟ وفي عبارة حميدة أو محايدة إلى حد ما، لماذا اعتذر الرجل؟ لقد اعتذر لأنه كان يُدعى بهذا الاسم. كل هذا يتعلق بالأدب والمراجع والأساليب البلاغية في اللغة اليونانية، والتي هي في الواقع انعكاس للغة الآرامية التي تحدث بها يسوع لهؤلاء الأشخاص الآخرين. لذا، فإن كل هذا يجعل التفسير مهمة معقدة.

لكننا نبذل قصارى جهدنا للوصول إلى جوهر الأمر من خلال البدء في طرح الأسئلة وإدراك أن هناك مشكلة، وإجراء بحثنا، ثم التوصل إلى تفسير جيد، والذي يفتح بعد ذلك إمكانية الترجمة التي ربما لم تكن لدينا من قبل.

هذا هو الدكتور جورج بايتون وتعليمه عن ترجمة الكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 17، مراجعة خطوات الترجمة.